

## دراسة مسحية لتعرف على الحالات الأكثر زيارة لأقسام العلاج الطبيعي في مستشفيات مدينة طرابلس

أ. منير عبدالقادر كريمة      أ. هشام محمد ابودرهية      أ. هانيه عبدالله  
أ. سارة الشاوش      أ. منار طيلمون

### المقدمة:

وفقاً للاتحاد العالمي للعلاج الطبيعي (WCPT)، يوفر العلاج الطبيعي خدمات للأفراد والمجتمع لتطوير وعلاج واستعادة أقصى قدر من الحركة والقدرة الوظيفية. وهذا يشمل تقديم الخدمات في الظروف التي تكون فيها الحركة والوظيفة مهددة بسبب الشيخوخة أو الإصابة أو المرض أو العوامل البيئية. يعتبر العلاج الطبيعي هو جزء أساسي من أنظمة تقديم خدمات الصحة للفرد والمجتمع. يعمل المعالجون الطبيعيون بشكل مستقل وأيضاً بشكل تعاوني ضمن برامج إعادة التأهيل و التأهيل مع تخصصات طبية متعددة ومختلفة التي تهدف إلى منع اضطرابات الحركة أو الحفاظ عليها أو استعادة الوظيفة المثلى ونوعية الحياة للأفراد الذين يعانون من اضطرابات الحركة (WCPT, 2020).

للعلاج الطبيعي فروعاً متعددة، حيث أنه يتعامل مع جميع تخصصات الطبية، ومن هذه التخصصات مثلاً: العلاج الطبيعي للعضلات والعظام، والعلاج الطبيعي للقلب والصدر، والعلاج الطبيعي للأعصاب، والعلاج الطبيعي للإصابات الرياضية. العلاج الطبيعي في أمراض النساء والولادة والعلاج الطبيعي لأمراض الأطفال. أهداف العلاج الطبيعي هي تحسين الحركة والقوة وتخفيف الألم واستعادة الوظيفة البدنية. بحيث يمكنك العلاج الطبيعي من استئناف أنشطتك المعتادة في الحياة اليومية بما في ذلك العمل والدراسة ومزاولة الأنشطة الترفيهية والصناعية كما يساعدك في القيام بالأعمال المنزلية ويحد ادنى القيام بالرعاية الذاتية. إذا كانت الإصابة أو المرض شديداً بطبيعته، فإن الهدف هو مساعدتهم في العودة إلى وظيفتهم بعدها الاقصى. ايضاً يوفر العلاج الطبيعي فوائد من خلال استخدام نهج غير جراحي (Fransen, 2004).

وفقاً لمعهد جورج للصحة الدولية بجامعة سيدني، يمكن استخدام مجموعة واسعة من الطرق العلاجية الغير معتمدة على الادوية من قبل أخصائين العلاج الطبيعي، بما في ذلك العلاجات اليدوية والعوامل الفيزيائية الكهربائية والعلاج الحراري والعلاج المائي والتارين المتدرجة (Carney, 2004). يمكن لأخصائيي العلاج الطبيعي أن يقوموا بعلاج مجموعة متنوعة من الحالات الطبية، اعتماداً على تخصصهم. بعض الحالات التي يمكن أن تستفيد من هذا النوع من العلاج هي الحالات القلبية الرئوية، مثل مرض الانسداد الرئوي المزمن (COPD) والتليف الكيسي (CF) وما بعد احتشاء عضلة القلب (MI) وعلاج اليد للحالات مثل متلازمة النفق الرسغي والإصبع الزندي، ضعف العضلات والعظام مثل إصابات و امراض العمود الفقري، وتمزق الكفة المدورة، واضطرابات المفصل الصدغي والفك السفلي (TMJ)، والحالات العصبية مثل السكتة الدماغية، وإصابات الحبل الشوكي، ومرض باركنسون، والتصلب المتعدد، والحلل الدهليزي، وإصابات الدماغ (traumatic brain injuries)، وحالات أمراض الأطفال مثل تأخر النمو (developmental delays)، والشلل الدماغي (cerebral palsy)، والضمور العضلي (muscular dystrophy)، وإصابات متعلقة بالرياضة، مثل الارتجاج ومرفق التنس، كما للعلاج الطبيعي دور في صحة المرأة مثلاً علاج ضعف في عضلات قاع الحوض، وايضا سلس البول والوذمة اللمفية. تشمل الحالات الأخرى علاج الإصابات ما بعد الحروق وايضا العناية بالجروح والتقرحات في القدم السكري (Smith, 2017).

### اهمية البحث:

تكمن اهمية الدراسة في انشاء قاعدة بيانات لحصر والتعرف على الاصابات والامراض التي تتردد على مراكز العلاج الطبيعي في بعض اقسام العلاج الطبيعي داخل مدينة طرابلس، حيث تقوم مراكز العلاج الطبيعي باستقبال الكثير من الأمراض والاصابات من مختلف فئات المجتمع، في البلدان ذات الدخل المرتفع و المتقدمة، تعتبر الوقاية من الامراض والاصابات من أولويات الدولة للحد منها. حيث لاحظ الدارس انه في ليبيا لا توجد دراسات وابحاث بالخصوص، لتعرف على الشائع والمستعصي من الاصابات والامراض داخل اقسام العلاج الطبيعي لدراستها وتحليلها وعلاجها.

## الدراسات السابقة:

## • الدراسة الأولى:

(Kaur, Ghosh, &amp; Singh, 2018)

**العنوان:** " انتشار التهاب مفاصل الركبة ومحدداته في الفئة العمرية من 30-60 سنة النساء المتقدمات في العمر من غورداسبور " تهدف الدراسة لتقدير انتشار التهاب الركبة (KOA) والتأكد من محددات KOA بين النساء في سن 30-60 عامًا، أجريت الدراسة على 422 امرأة من غورداسبور- البنجاب - الهند. تم جمع البيانات في نوفمبر 2016 - أبريل 2017. وأستخدم المنهج الوصفي المسحي وتم استخدام جدول مقابلات شبيه منظم لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج العثور على معدل انتشار عام بنسبة 21.6٪. وتم العثور على انتشار KOA عالية في الفئة العمرية 50-60 سنة. كانت نسبة الحالات أكثر في الطبقة الاجتماعية والاقتصادية العالية، ومؤشر كتلة الجسم  $\leq 25$ . وأيضاً أستنتج بأن معدل الانتشار يزداد مع تقدم العمر وكان مرتبطاً بشكل كبير بالحالة الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة، وانقطاع الطمث، وزيادة مؤشر كتلة الجسم، ونمط الحياة المستقرة.

## • الدراسة الثانية:

(Amin, Akhter, و Rahman, 2015)

**العنوان:** "تقييم نمط وآلم اضطرابات الجهاز العضلي الهيكلي التي تتلقى خدمات العلاج الطبيعي في مراكز العلاج الطبيعي المختارة في مدينة دكا " وكان الهدف من الدراسة هو تحديد نمط وتقييم الألم في الاضطرابات العضلية الهيكلية التي تتلقى خدمات العلاج الطبيعي في مراكز العلاج الطبيعي المختارة في مدينة دكا. كانت دراسة مقطعية. كان حجم العينة 400 واستخدم استبيان معدّل وشبه منظم تم اختياره مسبقاً لجمع البيانات. وكانت أهم النتائج بأن غالبية (69.2٪) ينتمون إلى الفئة العمرية 46-65 سنة. كان متوسط  $\pm$  SD للعمر  $33.58 \pm 12.33$  سنة. كان معظم المترددين من الذكور من آلام الظهر (48.00٪). فيما يتعلق بنمط الألم، كان النوع المتقطع (73.2٪) هو السائد. تشنج العضلات (29.2٪) كان السبب الرئيسي لآلام العضلات والعظام يليها الأمراض التنكسية (Degenerative disease) (27.5٪). من بين المستجيبين، 55.00٪ من الحالات تضمن علاجهم الشد، 91.25٪ تمرين، 21.25٪ معالجة يدوية، 97.95٪ موجات قصيرة الإنفاذ الحراري، 85.00٪ علاج بالموجات فوق الصوتية، 33.75٪ أشعة تحت الحمراء، و 12.75٪ تحفيز كهربائي كعلاج طبيعي كان هناك فرق معنوي به إحصائياً بين الجنس وشدة الألم (ع = 0.019)، كان هناك أيضاً فرق ذو دلالة إحصائية بين شدة الألم (ع = 0.000).

## أهداف البحث:

1- حصر وتحديد الاصابات والامراض داخل أقسام العلاج الطبيعي.

## تساؤلات البحث:

1- ما هي أكثر الأمراض والإصابات المترددة

## على أقسام العلاج الطبيعي؟

2- ماهي أكثر الفئات العمرية ترددا على أقسام العلاج الطبيعي؟

3- ماهي أكثر وظيفة تتردد على أقسام العلاج الطبيعي؟

4- هل توجد فروق معنوية بين الذكور والإناث بنسبة للأمراض والإصابات؟

5- هل توجد علاقة ارتباط بين الفئات العمرية والاصابات والامراض؟

## إجراءات البحث:

**المنهج:** اتبع البحث المنهج الوصفي المسحي وذلك بهدف حصر وتحديد الاصابات والامراض.**المجتمع:** الحالات المتردد على أقسام العلاج الطبيعي بمدينة طرابلس.

**العينة:** تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من أرشيف ثلاثة مستشفيات من (1-2018 الي 31-12-2018) بمدينة طرابلس وهي (المستشفى الجامعي طرابلس - مستشفى الحوادث ابوسليم - مستشفى طرابلس المركزي) حيث كان قوام العينة (1935) حالة بمختلف الفئات العمرية ولجميع الوحدات العلاجية.

**المجال المكاني:** (المستشفى الجامعي طرابلس - مستشفى الحوادث ابوسليم - مستشفى طرابلس المركزي).

المجال الزمني: الفترة الزمنية التي استغرقت لإجراء البحث 2019/02/25 الى 2019/05/28.

أدوات جمع البيانات: استخدام استارة لجمع البيانات.

عرض النتائج ومناقشتها:

جدول (1) يوضح توزيع الفئة حسب الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
32.85%	682	ذكور
60.31%	1252	إناث

يتضح من الجدول (1) والخاص بتوزيع الجنس للمرضى والمصابين الذين يترددون على أقسام العلاج الطبيعي والبالغ عددهم (1935) مريض ومصاب، بأن نسبة الذكور شكلت 32.85% وان نسبة الاناث 60.31% .

جدول (2) يبين افراد عينة البحث موزعة حسب العمر

النسبة المئوية %	التكرار	الفئات العمرية
3.81	79	10-01
5.25	109	20 - 11
11.42	237	30 - 21
15.99	332	40 - 31
21.48	446	50 - 41
20.33	422	60 - 51
10.84	225	70 - 61
3.52	73	80 - 71
0.53	11	90 - 81
0.05	1	100 - 91

يتضح من الجدول (2) والخاص بتوزيع المصابين والمرضى الذين يترددون على أقسام العلاج الطبيعي حسب الفئات العمرية بان أكثر الفئات العمرية هم الذين تتراوح اعمارهم (41-50) حيث شكلت 21.48% ، بينما الذين تتراوح اعمارهم بين (51-60) يمثلون 20.33% من اجالي المرضى والمصابين، بينما تراوحت نسب باقي الفئات العمرية بين (0.05% - 21.48%) .

جدول 3 يبين افراد عينة البحث موزعة حسب الوظيفة

النسبة المئوية %	التكرار	الوظائف
15.37	319	إداري
0.10	2	استاذة جامعية
2.65	55	عمل حر
1.45	30	حرفي
0.63	13	دكتور
36.42	756	رية بيت
0.92	19	رجل أمن
1.45	30	سائق
0.34	7	صيدلاني
9.54	198	طالب
2.55	53	طفل
0.05	1	عاطل

0.24	5	فني صحي
1.20	25	مهندس
7.51	156	متقاعد
0.43	9	محامي
10.50	218	معلم
1.88	39	ممرضة

يتضح من الجدول (3) والخاص بتوزيع المصابين والمرضى الذين يترددون على اقسام العلاج الطبيعي حسب الوظيفة حيث كان ترتيبهم تنازلي على النحو الاتي ربات البيوت بنسبة (36.42%) ، الاداريين بنسبة (15.37%) ، المعلمين بنسبة (10.50%) بينما كانت نسبة الطلبة (9.54%) والمتقاعدين (7.51%) ، بينما كانت باقي الوظائف اقل من 3% من اجمالي النسب.

#### جدول (4) يوضح توزيع الاصابات والامراض

ت	الأمراض والإصابات	التكرار	النسبة المئوية %
1	اصابات وامراض أسفل الظهر	413	19.89
2	اصابات وامراض الرقبة	329	15.85
3	التهاب المفاصل	320	15.41
4	تجمد الكتف	86	4.14
5	الجلطة الدماغية	71	3.42
6	إصابات مفصل الرسغ واليد	64	3.08
7	إصابة المرفق	63	3.03
8	الشلل الوهمي	59	2.84
9	التواء الكاحل	58	2.79
10	كسر في الساق	50	2.41
11	كسر في الساعد	40	1.93
12	احتكاك في الرضفة	33	1.59
13	الشلل الدماغي للأطفال	32	1.54
14	كسر في عظمة الفخذ	25	1.2
15	التهاب اللقافة الأخصوية	25	1.2
16	التهاب مفصل الكتف	24	1.16
17	مسمار القدم	19	0.92
18	قطع في الفخروف الهلالي	19	0.92
19	خلع الكتف	19	0.92
20	كسر العضد	16	0.77
21	التهاب وتر أخيل	15	0.72
22	الجنف	12	0.58
23	كسر في الصابونة	11	0.53
24	إطلاق النار	11	0.53
25	استئصال الثدي	9	0.43
26	التهاب وتر العضلة فوق الشوكية	9	0.43
27	تمزق الرباط الصليبي الأمامي	8	0.39

0.34	7	الشلل الوجيهي	28
0.34	7	القدم الحفنا	29
0.34	7	الخلع الورياني للورك	30
0.34	7	شلل الضفيرة العضدية	31
0.29	6	القدم الساقطة	32
0.29	6	كسر القدم	33
0.29	6	كسر الحوض	34
0.24	5	اليده الساقطة	35
0.19	4	تحدب الظهر	36
0.19	4	التصلب المتعدد	37
0.19	4	شلل نصفي طولي بعد حادث	38
0.19	4	استبدال الورك الكلي	39
0.19	4	استبدال مفصل الركبة الكلي	40
0.14	3	التهاب السحايا	41
0.14	3	تمزق وتر الصابونة	42
0.14	3	سلس البول	43
0.1	2	بتر الساق	44
0.1	2	تمزق العضلات البوارة للكتف	45
0.1	2	السلسلة المشقوقة	46
0.05	1	الانقسام الفقري	47
0.05	1	متلازمة القوس الكفني	48
0.05	1	عدوى الصدر	49
0.05	1	القدم المسطحة	50
0.05	1	استسقاء الرأس	51
0.05	1	زيادة التعر	52
0.05	1	استئصال الصفيحة الفقرية	53
0.05	1	الشلل السفلي	54
0.05	1	شلل رعاشي	55

يتضح من الجدول (4) والخاص بتوزيع الاصابات والامراض على اقسام العلاج الطبيعي بأن أكثر الأمراض والإصابات المتكررة على أقسام العلاج الطبيعي كان ترتيبهم تنازلي على النحو التالي اصابات وامراض أسفل الظهر بنسبة (19.89%) ، اصابات وامراض الرقبة بنسبة (15.85%) ، التهاب المفاصل بنسبة (15.41%) و كانت نسبة تجمد الكتف (4.14%) ، بينما كانت باقي الاصابات والامراض اقل من (4%) من اجمالي النسب.

جدول (5) يبين نتائج اختبار (ت) لمتغير الامراض والاصابات بالنسبة للجنس

الدالة الإحصائية	قيمة ت		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغير	الجنس
	مستوى الدلالة	الحسوية				
لا توجد دلالة	0.068	1.823	14.572	26.799	الإصابات والأمراض	ذكور
			14.256	25.544		إناث

يوضح جدول (5) الفرق في مستوى الامراض والاصابات في مجتمع البحث الى ان طبيعة الفروق الظاهرة غير دالة احصائية وقد بينت النتائج المستخلصة من تحليل اختبار (ت) على ذلك وللإيضاح نبين ان قيمة (ت) المحسوبة كانت (1.823) عند مستوى دلالة (0.068) وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق دالة احصائية بين الذكور والإناث في متغير الامراض والاصابات.

جدول (6) علاقة الارتباط بين العمر والامراض والاصابات

الأمراض والإصابات		العمر
0.134(**)	معامل الارتباط	
0.000	مستوى الدلالة	

\*\* معامل الارتباط بمستوى دلالة (0.01)

باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لوحظ في جدول (6) بان هناك علاقة ارتباط طردية بين العمر والاصابات والامراض حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.143) بدلالة (0.000) بمستوى دلالة 0.01

### مناقشات:

في هذه الدراسة ، كانت أكثر الاصابات والامراض داخل اقسام العلاج الطبيعي شيوعًا هي اصابات وامراض أسفل الظهر (19.89٪) اصابات وامراض الرقبة (15.85٪) والالتهاب المفاصل (15.41٪) وتجمد الكنف (4.44٪) والسكتة الدماغية (3.67٪). حيث اتفقت مع نتائج دراسة أجريت في مدينة دكا عام 2015 في أكثر الإصابات والأمراض شيوعًا مع اختلاف الترتيب حيث وجد أن آلام الرقبة أكثر من آلام أسفل الظهر المتكررة. في قسم العلاج الطبيعي (Akhter, Amin, و Rahman, 2015) كما أظهرت اختلافًا طفيفًا عن دراسة أجريت في فيصل آباد عام 2014 ، حيث كانت النتائج الأكثر شيوعًا في مراكز العلاج الطبيعي هي مشاكل الكنف اصابات وامراض الظهر و اصابات وامراض الرقبة وتأخر النمو والسكتة الدماغية والإصابات الرياضية على التوالي المقبول في هذا المستوى (Yaqub, Kashif, & Heera, 2014). ووجد أن عدد النساء أكبر من الرجال حيث بلغت نسبة النساء (52٪) والرجال (48٪). أظهرت النتائج بوجود علاقة طردية بين العمر و الإصابات والأمراض معرفة في الجدول (6). (كلما زاد تقدم التقدم في العمر زادت نسبة الإصابات والأمراض). كما بين الجدول (2) أن أكثر الفئات العمرية ترددا على أقسام العلاج الطبيعي كانت من 41 إلى 50. في الجدول (3) ، كانت الوظيفة الأكثر ترددا هي لربات البيوت ، حيث بلغت (756) بنسبة 39.2 ٪ ، يليها الإداريين (295) إدارياً ، وبنسبة 14.2 ٪ ، وثالث وظيفة للمعلمين (218) معلماً ، 10.4٪).

ومن جانب اخر اظهرت هذه الدراسة ، ان عدد حالات الاضطرابات العصبية كانت لدى الأطفال ، وشملت الشلل الدماغي ، وسقوط القدم ، وشلل الضفيرة العضدية ، حيث توافقت نتائج هذه الدراسة مع بعض النتائج من دراسة أجريت في نيجيريا عام 2011 ، وكانت النتائج أن معظم الحالات هي الشلل الدماغي . ، واختلفت في بقية النتائج (Adelugba , et al., 2011).

ومن الجدول (5) تبين لنا بعدم وجود فروق دالة احصائية بين الذكور والإناث على متغير الإصابة أو المرض

### الاستنتاجات:

في هذه الدراسة وجد أن الحالات الأكثر ترددا على أقسام العلاج الطبيعي كانت الاصابات والامراض أسفل الظهر ، كما بينت الدراسة الإناث أكثر تردداً من الذكور ، وكانت معظمهم من ربات بيوت . أظهرت الدراسة ايضا ان الفئات العمرية من (41-50) سنة هي الأكثر حضوراً.

### التوصيات:

- من المستحسن اجراء البحث علي عينة أكبر وتكون على المستوى الوطني للحصول على نتائج أكثر دقة وواقعية.
- يجب على أقسام العلاج الطبيعي استخدام الحوسبة لتسجيل البيانات والمعلومات الأساسية والبرامج العلاجية المطلوبة .

### المراجع

1. Carney, N. (2004). physical therapy MOTOR DEVELOPMENT AND RELATED TOPICS. *Batten Disease Support and Research*, p. 167.
2. J K Adelugba ، I O Ayodiipo ، O Aladeyelu ، T D Ogunbameru ، O A Oni ، O A Akinsiku ، و A Akinremi .(2011) . Paediatric Neurological Conditions Seen at the Physiotherapy Department of Federal Medical Centre, Ido Ekiti, Nigeria: A Five Year Review .*Afr. J. Biomed. Res.*

3. Maimoona Yaqub ،Muhammad Kashif و ،Shahid Heera .(2014 ، 1) .TRENDS OF PHYSIOTHERAPY SERVICES, STAFFING AND MODALITIES AT PHYSIOTHERAPY CENTERS OF FAISALABAD.
4. Marlene Fransen) .August, 2004 .(When is physiotherapy appropriate ؟ *sciencedirect*-477 ، الصفحات ، .489
5. Md Ruhul Amin ،Sanjida Akhter و ،Kazi Afzalur Rahman .(2015 ،08 04) .Pattern and Pain Assessment of Musculoskeletal Disorders Attending to Physiotherapy Services in Selected Physiotherapy Centres of Dhaka City .*Delta Medical College Journal*.
6. Rajvir Kaur ،Abhik Ghosh و ،Amarjeet Singh 07) .June , 2018 .(Prevalence of knee osteoarthritis and its determinants in 30-60 years old women of Gurdaspur, Punjab .*International Journal of Medical Science and Public Health*.830-825 ، الصفحات ،
7. Saeed Reza Mehrpour ،Mohammad Hossein Nabian ،Leila Oryadi Zanjani ،Mohammad-Hadi Foroughmand-Araabi و ،Reza Shahryar Kamrani .(2015 ،3 20) .Descriptive Epidemiology of Traumatic Injuries in 19000 Adults: a 5-Year-Study in a Tertiary Trauma Center in Ira .*Asian Journal of Sports Medicine*.
8. Smith, L. (2017, 8 March). *How can physical therapy help?* Retrieved from medical news today: <https://www.medicalnewstoday.com/articles/160645>
9. WCPT .(2020) . *World Confederation for Physical Therapy* من الاسترداد من . Policy statement: Description of physical therapy: <https://world.physio/policy/ps-descriptionPT>

